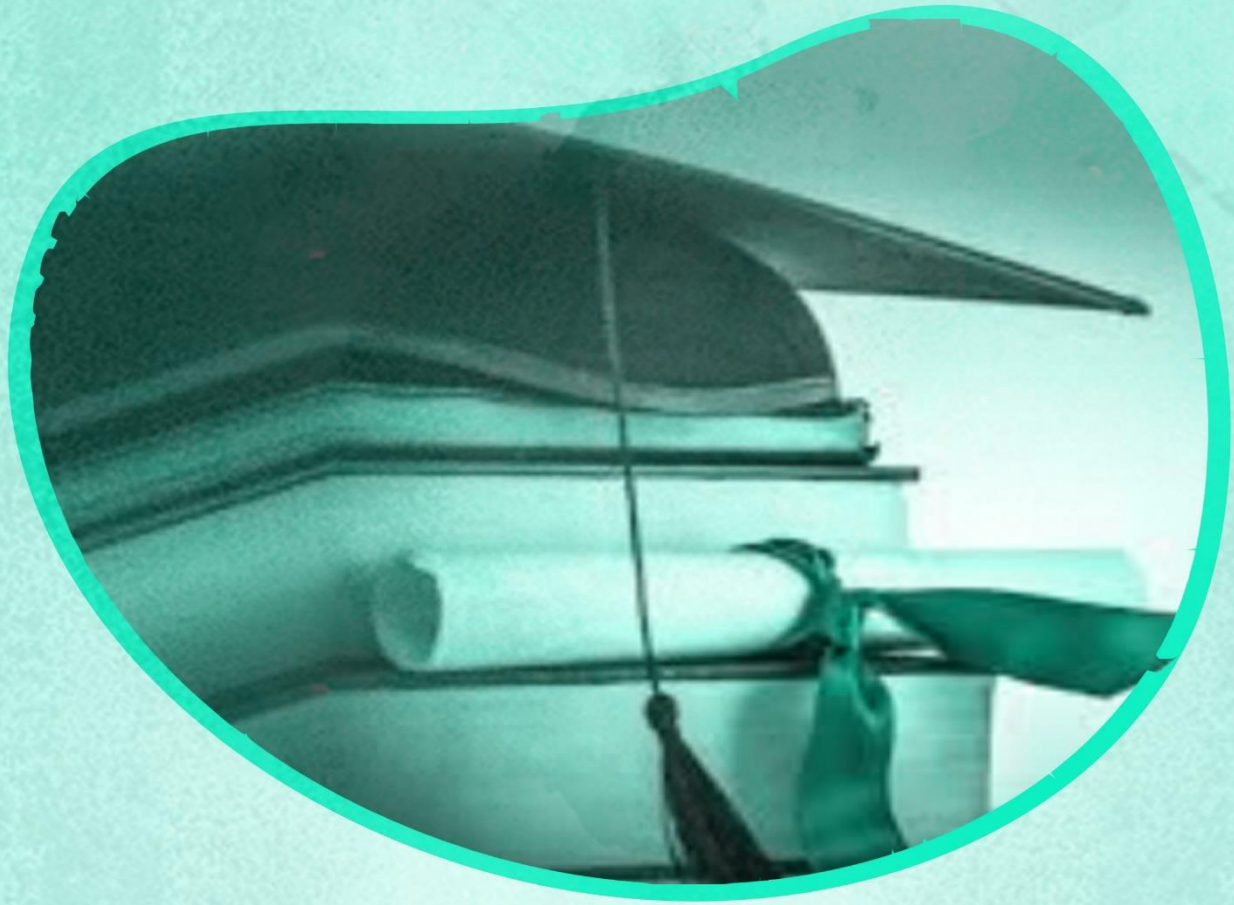

التعقبات العلمية

على نشرة الأستاذ الدكتور بشار عواد معروف ورفقائه
لكتاب كشف الظنون لحاجي خلي خليفة

(الجزء الثاني)

د. عمر عيسى عمران

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التعقباتُ العلميّة

على نشرة الأستاذ الدكتور بشار عواد معروف ورفقائه

لكتاب كشف الظنون لحاجي خليفة

مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي،
الطبعة الأولى، 1443هـ - 2021م
الحلقة الثانية

أ.د عمر عيسى عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الحلقة الثانية من سلسلة التعقبات العلمية نشرة الأستاذ الدكتور بشار عواد معروف ورفقائه لكتاب كشف الظنون لحاجي خليفة

1- (ولأمير بك)... علَّق فريق التحقيق: لا نعرفه. 204/ 1

قلت: هو معروف ومشهور، وهو " ألغ بك"، وهي شهرة " ميرزا محمد طارق بن شاه رخ "، لقب بأُلُغ بك التي تعني الأمير الكبير منذ شبابه.

2- (وقد سَميَّ كتابه هذا بـ" جامع الصغار"..) 208/ 1.

قلت: الصواب: إما سُميَّ، أو سمّى، وما رسمه فريق التحقيق غلط محض!

3- (عماد الدين ابي الفَدَا اسماعيل بن عمر بن كثير..) 209/ 1.

قلت: الصواب أبي الفِداء.. بكسر الفاء.

4- (ولأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي لفَّقهُ من كلام الشافعي) 213 / 1، علَّق فريق التحقيق: شطح قلم المؤلف فكتب: لقفه".

قلتُ: الصواب مع المصنف "لقفه"، لا "لفَّقَّه"! فلا حاجة للتلاعب بعبارة المصنِّف، ولا لهذا التخريج الباهت، والتشكيل المجوج والفجّ للمفردة.

فلقف بمعنى تناول- يقال لقف الكرة إذا تناولها؛ فلا شطح في قلم المؤلف، وكلامه هو الصحيح، بينما شطح فهم فريق التَّحقيق كالعادة.

5- (أخبار الأوائل: للقاضي أبي بكر محمد البصري). علَّق فريق التحقيق: لا نعرفه، إلا أن يكون القاضي أبا بكر محمد بن الطيب الباقلاني البصري.228/ 1

قلت: كتاب الباقلاني اسمه "تمهيد الأوائل وتلخيص الدلائل" وهو ليس متعلقا بالتواريخ، وتمهيد أوائل الباقلاني هي العلوم والمعارف التي من شأنها أن تتراصف مع الدلائل في رد البدع وأهلها، لا كما هذا العنوان الذي يريد الحديث في أوائله عن المتقدمين وتراجمهم وأخبارهم، فالله أعلم، ولا أجزم.

6- (لأبي بكر محمد بن يحي الصولي المتوفى سنة خمس وثلاثون وثلاث مئة).234/ 1

قلت: هكذا رسموا العدد، وأخطأوا!!... والصواب: "سنة خمس وثلاثين"، وهو واضح بيّن لصغار طلاب العلم.

7- (ثم أعيد وعزل ست دفعات؟) هامش 235/ 1.

قلت: لا وجه لعلامة الاستفهام هنا؛ فوجب حذفها.

8- (... ابن باكوية الشيرازي)236/ 1.

قلت: رسمه فريق التحقيق في المتن والهامش بالتاء المربوطة، والثابت بالهاء المتطرفة؟

9- (للشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن ابن الصائغ الحنبلي المتوفى سنة 776هـ). علق فريق التحقيق: هكذا بخط المؤلف، وهو غلط محضٌ، فإنَّ شمس الدين هذا كان حنفيًّا، لم يختلف مترجموه في ذلك.206/ 1

وفي موضع آخر: (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن ابن الصائغ الحنبلي المتوفى سنة ست وسبعين وسبع مئة).. علق فريق التحقيق: في م: " الحنفي"، والمثبت من خط المؤلف، وهو الصواب. 249/ 1

قلت: الصواب هو الحنفي قولا واحدًا، وأما تناقض فريق التحقيق؛ فهو يدلل على التسرع وعدم الدقة، وما أكثره في هذا العمل!.

10- (لأن علة الاجتماع تكاثف المسام واشتدادِها..) 250/ 1.

قلت: الأدق: اشتدادُها. بالضم لا الكسر.

11- (اختلاف أبي حنيفة والأوزاعي)، 251/ 1. قال فريق التحقيق: هكذا ذكره مجرَّدًا من غير نسبة، ولم نقف على مثل هذا العنوان فيما توفر من مصادر.

قلت: هو للشافعي رحمه الله تعالى، وذكره الشافعي في الأم، كما ذكره غير واحد من مصنفي المذهب ونقلوا عنه كالمزني في مختصره، والماوردي في الحاوي الكبير وغيرهم.

12- (لأبي حنيفة النعمان بن أبي عبد الله الإمامي).. علَّق فريق التحقيق: نسبة لمذهبه، مذهب الإمامية، وهم الشيعة الذين يعتقدون بعصمة الإثنى عشر.251/ 1.

قلت: ليس بالضرورة أن تكون نسبته " الإمامي" أنَّهُ يعتقد بعصمة الأئمة الإثني عشر، كما أنه ليس بالضرورة أن يكون مذهب الإمامية هم الشيعة الذين يقولون بإمامة الإثني عشر، فهذا وهم ناشئ عن قلة طلاع، وهو عجيب غريب!

فقد يكون إماميًّا من كان مقتصرًا على الأئمة السبعة دون الإثني عشر، وهذا ما ذكروه عن القاضي أبي حنيفة النعمان، فهو كان على مذهب الإسماعيلية وعلاقته واضحة وطيدة برؤوس الحكم الفاطمي، ويؤكد ذلك ما ذكره الخونساري في (روضات الجنات): - من أن القاضي النعمان لم يكن من الإمامية الحقة بقوله: " ولكن الظاهر عندي أنه لم يكن من الامامية الحقة، وإن كان في كتبه يظهر الميل إلى طريقة أهل البيت - عليهم السلام - والرواية من أحاديثهم من جهة مصلحة وقته والتقرب إلى السلاطين من أولادهم" إلخ.

وقد ذكر الأستاذ إسماعيل غالب الإسماعيلي ترجمة مفصلة للنعمان في كتابه (أعلام الإسماعيلية) ص ٥٨٩ طبع بيروت سنة ١٩٦٤ م وأورد قائمة بمؤلفاته المتنوعة نقلا عن كتاب (المرشد إلى أدب الإسماعيلية) تأليف البرفسور إيفانوف (ص ٣٧ - ص ٤٠).

13- (محمد بن محمد الباهلي الشافعي المتوفى سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة).. علّق فريق التحقيق: لم نقف في كتب التراجم المعتبرة على فقيه بهذا الاسم توفي سنة 321هـمع استغراق البحث والفحص، فالله أعلم، ولا ندري من أين جاء به المؤلف!.. 253/ 1.

قلت: شخصية معروفة ومشتهرة، ولها شرحٌ مهمٌّ لكتاب عظيم الشأن هو معاني الآثار للطحاوي، ومن تصانيف الشخصية هذه تَارِيخ الباهلي. كما ذكر ذلك غيرُ واحد!

14- (وكتاب سهل بن نصر) 259/ 1، قال فريق التحقيق: نقله عنه صاحب أبجد العلوم، ولم أقف على ترجمته.

قلت: لعله سهل بن بشر لا نصر!.

15- (وكتاب الفضل بن سهل) 259/ 1، قال فريق التحقيق: إن لم يكن هو أبو القاسم الفضل بن سهل بن الفضل صاحب كتاب الحلولات والربوطات الذي ذكره النديم في الفهرست فلا نعرفه.

قلت: بل هناك من هو أشهر وألصق بصنعة النجوم منه، وهو أبو العباس السرخسي، الفضل بن سهل بن زاذا نفروخ الملقب بذي الرياستين، سليل ملوك المجوس، وهو أخو الحسن بن سهل.

16- (كتاب أبي الحسن بن علي بن نصر) 260/ 1. قال فريق التحقيق: لم نقف عليه.

قلت: هو علي بن نصر، أبو الحسن ابن الطبيب الكاتب صاحب كتاب جوامع اللذة أو جامع اللذات.

17- (وأيضا الأخلاق تابعةً للمزاج). 262/ 1.

قلت: الصواب تابعةٌ بالرفع لا النصب

18- (وأيضا السَّيرة تقابل الصورة وهي لا تتغير). 262/ 1.

قلت: الصواب السِّيرة، بتشديد مع كسر السين

19- (حتى يُصدُر عنه الفعل بسهولة من غير روية) 262/ 1.

قلت: الصواب: يَصدُرَ، بفتح ياء المضارعة لا ضمّها!

20- (أخلاق الأخيار في مُهِمَات الأذكار) 263/ 1.

قلت: الصواب: مُهِمَّات.

21- (أخلاق الجلال). 263/ 1. ذكر فريق التحقيق: في م: جلالي.

قلت وهو الأولى والأشهر. مثله مثل أخلاق علائي الذي أثبته فريق التحقيق بهذا الرسم.

22- (كمال اليد مسعود الشِّرواني) 270/ 1.

الصواب الشَّرواني. وتكرر في أكثر من موضع.

23- (ويقال لها: الحاشية الأسود) 271/ 1. علق فريق التحقيق: هكذا بخطه، وكأنه يريد: السوداء.

قلت: بل عبارته مستقيمة فالحاشية المذكورة هي قره حاشية = وقرة هو اسم أو لقب يعني «الأسود» باللغة التركية الحديثة، لكن يُقصد به «الشجاع» أو «الكبير» أو «العظيم» في التركية العثمانية؛ فعلى المعنى الأول فهي لغموض معناها كما قرر حاجي خليفة، وعلى الثاني لأنها أعظم الحواشي كما قرر ذلك

حاجي خليفة بقوله: (وأعظمها: حاشية الفاضل عماد الدين يحي بن أحمد الكاشي...)؛ لذا لحظ المصنف معنى "قرة" وأثبته بعينه.

24- (برهان الدين إبراهيم بن يوسف البلغاري) 274/ 1، علق فريق التحقيق: لم نقف على ترجمته.

قلت: هو إبراهيم بن يوسف برهان الدين البلغاري الأصولي المتكلّم الجدلي المعروف بالبلغاري المتوفى ٦٠٠/ ١٢٠٤ وفي بعض عاش في القرن ٧ هـ

من تصانيفه:

١ - شرح آداب البحث للسمرقندي أحمد ثالث رقم ٣٤٢٥ ورقة ٣٩ - ٦٥؛

٢ - معارك الفحول في شرح الفصول = شرح الفصول البرهانية - في علم الجدل

25- (وحاشية محمد الباقر) 275/ 1، علق فريق التحقيق: لم نقف على ترجمته.

قلت: هو ميرداماد محمد باقر الحسيني الأسترآبادي الشيعي.

26- (وشرح مولانا أحمد الجندي)276/ 1، علَّق فريقُ التحقيق: لم نقف عليه، الا ان يكون أحمد بن محمد بن محمد أبا الطاهر ابن الجندي ثم المدني الحنفي المتوفى 802، وما نظنه المقصود.

قلت: هو مولانا أحمد الجندي صاحب الحاشية الشهيرة على شرح العقائد النسفية.

27- (إلى أنه أتم شرح كتاب النقابة مختصر الوقاية)، هامش 276/ 1.

قلت: الصواب: النقاية لا النقابة.

28- (وأما علم الأدب فعلم يُحتَرزَ). 284/ 1.

قلت: الصواب يحترزُ بضم الأخير لا فتحه.

29- (الثاني: أن السيد رحمه الله قال:..) 284/ 1.

قلت: الصواب: إنَّ بالكسر لا الفتح.

30- (وأمَّا عن المركبات على الاطلاق..). 284/ 1.

قلت: الصواب وإمَّا...

31- (وأمَّا باعتبار إفادتها لمعان مغايرة... وأمَّا باعتبار كيفية تلك الافادة... وأما عن المركبات الموزونة...) 285/ 1.

قلت: الصواب في الجميع: وإمَّا...

32- (حاصلها أنه يدخل بعض العلوم في المُقَسَّم دون الأقسام...) 285/ 1. قلت: الصواب: مَقْسِمٍ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْقَافِ وَكَسْرِ السِّينِ مَصْدَرٌ مِيمِيٌّ بِمَعْنَى الْقِسْمَةِ.

33- (وشرح بعضَهُم..) 298/ 1.

قلت: الصواب: بعضُهُم.

34- (وبيان خواصِّهما، وعدد تكرراهما..) 302/ 1.

قلت: الصواب: تكرارهما.

35- (وليس كلٌّ منها أربعون حديثا..) 315/ 1.

قلت: والصواب: وليس كلٌّ منها أربعين حديثا.

36- (وكان دأبُه فيه نقلَ كلام العلامتين وكلامَ ذلك الفاضلَ) 350/ 1.

قلت: الصواب: وكلامِ ذلك الفاضلِ بالكسر في الموضعين لا النصب.

37- (والثاني: في صحبة الأميرٍ معهم..) 354/ 1.

قلت: الصواب: الأمير بدون تنوين فهو وال التعريف لا يلتقيان.

38- (وأن اللفظ قد يكون عاما ويقوم الدليل على تخصيصه، فإذا عرف السبب قُصِدَ التخصيص على ما عداه) 380/ 1.

قلت: هكذا في النص؟؟ ولم يتسن لي الاطلاع على المخطوط؛ لكن أظن: قصر لا قصد.

39- (تجريد أسماء الصحابة وهو مختصر أُسْدُ الغابة).. 398/ 1.

قلت: الصواب: أُسْدِ بالكسر لا الرفع.

40- (الاسرا إلى المقام الأسرى... مختصر، ذكر فيه أنه قصد اختصار ترتيب الرحلة من العالم الكوني إلى الموقف الآني..) 399-400/ 1.

قلت: هكذا رسم " الآني" ولا معنى له، وإنما هو "الإلّي" وهو من " إل" و " إيل" من أسماء الله عز وجل وهو لفظ من العربية القديمة، وعند ابن عربي هو مخصوص بروحانيات الملائكة ومنه اشتق جبرائيل وميكائيل. ينظر تحقيق الكتاب لسعاد الحكيم.

41- (ذكره أحمدُ البَوني، وهو من مؤلفاته) 400/ 1.

قلت: الصواب: أحمدُ بدون تنوين؛ لأنه ممنوع من الصرف لا بالتنوين. و" بونة" بضم الباء لا بفتحها.

42- (وهو في مجلدٌ أوَّله) 401/ 1.

قلت: الصواب مجلدٍ بتنوين الكسر لا بتنوين الضم.. وهو واضح لا يخفى على صغار المبتدئين.

43- (أسرار الشمس والقمر في النَّيرنجيات) 402/ 1.

الصواب بكسر النون النِّيرنجيات.

44- (أسرارُ العارفين وسيرَ الطالبين) 403/ 1.

الصواب: سيرُ بضم الاخر لا فتحه

45- (الإسفار عن أشردة الأسفار...) 409/ 1.

أقول: لعله عن " أشرف" فلا وجه لكلمة " أشردة" هنا والله أعلم.

46- (الشيخ محمد الشهير بخويش خليل الرومي القلنبكي) 447/ 1.

قال فريق التحقيق"القلنبكي": لم نقف على هذه النسبة.

قلت: لعل عدم الوقوف على النسبة بسبب الرسم الخاطئ لها؛ فهي " القلمبكي" أو " القلم بكي" بمعنى سيد القلم أو نحو هذا، كما يقال " بيكلربكي" أو " أولوس بكي" ونحو ذلك.

47- (هو أن تأخذ من أصل فرعا توافقه في الحروف الأصولُ) 451/ 1.

قلت: الصواب: "الأصولِ" بالكسر لا غير.

48- (واللفظ المركب من أربعة أحرف يقبل أربعة وعشرون انقلابًا) 452/ 1.

قلت: الصواب "وعشرين" لا عشرون.

49- (إصلاح الوقاية في الفروع غير متن الوقاية وشرحه) 471/ 1.

قلت: لو شكل " غير" إلى " غيَّر" لكان افضل.

50- (وموضوعه الأدلة الشرعية الكلية من حيث أنها كيف يستنبط عنها... أعِني... بانقضاء دار التكليف إلا أنها) 473/ 1.

قلت: والصواب: "من حيث إنها... أعْني... أنَّها".

51- (ولما كان لكل عمل من أعمال الإنسان حكمًا من قبل الشارع منوطا بدليل..) 473/ 1.

قلت: والصواب: حكمٌ... منوطٌ.. بتنوين الرفع في الموضعين لا غير.

52- (فكان من الضرورة أن يقع التصنيف فيه على اعتقاد مصنَّف الكتاب) 474/ 1.

قلت: الصواب: مصنِّف اسم فاعل لا اسم مفعول.

53- (مثل مآخذ الشرع..) 474/ 1.

قال فريق التحقيق: في م: "مأخذ"، والمثبت من خطِّ المؤلف.

قلت: الصواب هو ما في م، والمحفوظ " مأخذ الشرائع" للماتريدي.

54- (أصول الإمام المعروف بإيلاميش الحنفي) 477/ 1، قال فريق التحقيق: لم نقف على ترجمة له..

قلت: بالتأكيد لن تقفوا على ترجمة له لأنكم رسمتم النسبة خطأ ولم تحرروا الموضع جيدا، والصواب: اللامشي، وهو: أبو الثناء محمود بن زيد اللامشي الحنفي، وكتابه معروف مشهور في اصول الفقه ومطبوع تحت عنوان (كتاب في أصول الفقه). ثم أقول ولا أدري كيف فات هذا الأمر فريق التحقيق الذي سيذكره صحيحا في 486/ 1.

55- (الحمد لله خالق النِّسَم ورازق القِسَم) 478/ 1.

قلت: وهم فريق التحقيق في تشكيل المفردتين وإنما هي" (الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ النَّسَمِ وَرَازِقِ الْقَسَمِ).

جاء في كشف الأسرار: (وَالنَّسَمَةُ الْإِنْسَانُ كَذَا فِي الصِّحَاحِ وَالنَّسَمُ جَمْعُ نَسَمَةٍ وَفِي الْمُغْرِبِ النَّسَمَةُ النَّفْسُ مِنْ نَسَمَ الرِّيحُ ثُمَّ سُمِّيَتْ بِهَا النَّفْسُ وَمِنْهَا أَعْتَقَ النَّسَمَةَ وَاَللَّهُ بَارِئُ النَّسَمِ وَلَمَّا كَانَ الْإِنْسَانُ مُحْتَاجًا إلَى الْعَطَاءِ فِي حَالَةِ الْبَقَاءِ أَعْقَبَهُ بِقَوْلِهِ رَازِقِ الْقَسَمِ أَيْ مُعْطِي الْعَطَايَا، وَالرِّزْقُ الْعَطَاءُ، وَهُوَ مَصْدَرُ قَوْلِك رَزَقَهُ اللَّهُ وَالْقَسَمُ جَمْعُ قِسْمَةٍ بِمَعْنَى الْقَسْمِ، وَهُوَ الْحَظُّ وَالنَّصِيبُ مِنْ الْخَيْرِ وَفِي ذِكْرِ الرِّزْقِ دُونَ الْإِعْطَاءِ لُطْفٌ، وَهُوَ أَنَّ الرِّزْقَ مَا يُفْرَضُ لِلْفُقَرَاءِ بِخِلَافِ الْعَطَاءِ، فَإِنَّهُ اسْمٌ لِمَا يُفْرَضُ لِلْعُمَّالِ مِثْلُ الْمُقَاتِلَةِ وَالْإِنْسَانُ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ فَقِيرٌ مُحْتَاجٌ لَا قُوَّةَ لَهُ عَلَى كَسْبٍ وَعَمَلٍ فَكَانَ ذِكْرُ الرِّزْقِ أَشَدَّ مُنَاسَبَةً مِنْ ذِكْرِ الْعَطَاءِ مَعَ أَنَّ فِيهِ رِعَايَةَ صَنْعَةِ التَّرْصِيعِ).

56- (فلم أجد ما يخالفَهم إلا الانتاج من الثاني..) 479/ 1.

قلت: الصواب: "يخالفُهُم".

57- (علم الأطعمة والمزورات) 493/ 1،

قلت: هكذا موجود في أكثر من تصنيف ولا أعرف وجهه، فلعله: الأطعمة والمذوقات. والله أعلم وغفر الله لنا خطأ الاجتهاد.

58- (فهو مع اشتماله على غيره أجل ما صنَّف فيه لأنه جمع العلوم...) 507/ 1.

قلت: الصواب: صُنِّفَ.

59- (المعروف بابن خالويه النحويُّ) 511/ 1.

قلت: الصواب: النحويِّ.

60- (بعد تحرير المِجَسْطي...) 554/ 1.

قلت: الصواب: المِجِسْطي. بكسر الميم والجيم وتخفيف الياء.

61- (لكن بين فيها الآنيّة دون اللَّمية) 559/ 1.

قلت: الصواب: الإنيَّة، واللِّميّة.

62- (الأحوال العارضة للكرة من حيث أنها..) 561/ 1.

قلت: الصواب: إنها.

63- (فاندرج فيه ولا حاجةٍ إلى جعله علما مستقلا..) 562/ 1.

قلت: الصواب: ولا حاجةَ أو حاجةً أو حاجةٌ كل ذلك جائز. أما الكسر فلا يجوز.

64- (ثم فرض كرات تطابق اختلافاتُها المقيسةُ إلى مركز العالم تلك الاختلافاتِ المحسوسَ بها...) 569/ 1.

قلت: الصواب: المحسوسِ بها

65- (تركب إحداهما في الاخرى) 569/ 1، قال فريق التحقيق: في الأصل " إحديهما".

قلت: تقدم القول في ذلك وأن ما في الاصل ليس بخطأ حتى يستبدل بغيره.

66- (جمع فيه مكاتباتِه ومشاعرتِه بين فضلاء عصره...) 573/ 1.

قلت: الصواب: "مشاعرتَه" بالفتح لا الكسر.

67- (ثم هذا المدلول الخفي إن لم يكن ألفاظا وحروفا بلا قصدٍ دلالتها على معان أخر بل ذواتٍ موجودةٍ..) 574/ 1.

قلت: الصواب: قصدِ بالكسر لا بتنوين الكسر.

68- (جلّ جناب الحق عن أن يكون شريعة لكل وارد أو يُطلَع على سرائر قدسه إلا واحداً بعد واحدٍ...) 605/ 1.

قلت: الصواب: يُطلِعَ.

69- (وكتب في هامشه تراجَم الرجال كالروضة...) 635/ 1.

قلت: الصواب: تراجم. بالكسر.

70- (ذكر فيه ثلاث مئة حديث محذوف الأسانيد...) 651/ 1، قال فريق التحقيق: هكذا بخطّه، ولو قال: " محذوفة" لكان أجود.

قلت: ما ذكره المصنف جيد وأجود ولا حاجة إلى تمحل الفريق التحقيقي، وهذا أسلوب له نظائر كثيرة، الاصل فيه: ثلاث مئة حديث أسانيدها محذوفة، فصارت محذوفة الأسانيد، بتقدم الصفة على الموصوف مع التركيب الاضافي، ويقال محذوف الأسانيد أي محذوف منها الأسانيد. ولا يلزم هنا أن تطابق الصفة الموصوف في العدد فيمكن أن يضاف المفرد إلى الجمع، والجمع إلى الجمع، لكن ينبغي مراعاة سلامة المعنى واستقامة التركيب.

ومنها ما جاء في الحديث قوله أيضا "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النِّفَاقِ وَالشِّقَاقِ وَمِنْ سَيِّئِ الْأَخْلَاقِ"، اصلها الأخلاق السيئة فصارت سيئ الأخلاق ولم يقل سيئة الأخلاق أو مساوئ الأخلاق...

71- (وضمَّ إليه ما وَرَى زنادُ فكره من الوجوه المعقولة...) 671/ 1.

قلت: قلت: الصواب: وَرِي، بضم أوله وكسر ثانيه وفتح ثالثه.

72- (كما قال مولانا المنشي..) 672/ 1.

قلت: هكذا في أكثر من موضع بدون تحقيق الهمز: والتحقيق هو تحقيق الهكز في المنشئ.

73- (الأنوار المضيئة في مدح خير البرية)، 5/ 2. علق فريق التحقيق: (هكذا بخطه، والسجعة تقتضي " المضية").

قلت: والسجعة تقتضي " الوضية" و"والعلوية" و" البهية" و" القدسية"... إلخ، وليس هكذا تضبط عنوانات الكتب!.

74- (اعتمد على الأكثرَ على الكتب السبعة...) 7/ 2.

قلت: الصواب: الأكثرِ بالكسر لا الفتح، كما لا يخفى.

75- (أنوطيقا؛ أي الشعر، لأرسطو) 11/ 2.

قلت: هذا ما موجود في كشف الظنون، ولم يعلق فريق التحقيق بشيء لعدم معرفتهم بكتب ارسطو المنطقية الثمانية مع مدخلها إيساغوجي التي تسمى بالأورغانون..

و(انوطيقا) هذا قد تصحف عند حاجي خليفة وإنما هو أبوطيقا، وهو الشعر، أما أنوطيقا أو أنالوطيقا فهو قسمان أول هو القياس، وثانٍ هو البرهان..

76- (أنيس العارفين في ترجمة الأخلاق المحسني، بالالحاق..) 13/ 2، علق فريق التحقيق: (كذا بخط المؤلف، ولعله سبق قلم، صوابه "بالأخلاق").

قلت: مفردة "الإلحاق" ستتكرر عند حاجي خليفة في أكثر من موضع، ومن المستبعد أن يقصد بها ما فهمه فريق التحقيق هنا، الذي لو سلمنا به لوقعنا في تكرار مذموم وقبيح، فالكتاب يقول في ترجمة الأخلاق! لذا فهذه الكلمة يجب أن تدرس بالوقوف على مظانها جميعا، وعليه أرجح هنا أن يكون معنى الإلحاق هو المتبادر منها حين الإطلاق أي إلحاق شيء بشيء، ومقصود مجيئها في هذا الموضع هو تنبيه القارئ أن هذا الكتاب: "أنيس العارفين" (في ترجمة الأخلاق، المحسني). هو شرح لكتاب أخلاق محسني أيضًا أي بإلحاق أخلاق إلى المحسني، وهذا سبق ذكره من تصنيف الواعظ الهروي، والله أعلم بالمراد.

77- (لخص فيه الأذكار للنووي ما في الكتب المشهورة، يعني من: الصحيحين، والسننَ الأربعة، وابنَ السني، والدارميَّ..) 15/ 2.

قلت: أولا: سقط حرف العطف الواو من العبارة وهي على النحو الآتي: لخص فيه الأذكار للنووي وما في الكتب المشهورة...إلخ.

ثانيا: هناك لحن جليٌّ في رسم الكلمات الأتية: السنن، ابن السني، الدارميّ، فهي جميعا بالكسر لا بالفتح كما وهم فريق التحقيق.

78- قول فريق في الهامش (ويلاحظ أن للفقيه أبي محمد المعافى بن إسماعيل...) 16/ 2

قلت: والصواب: أن للفقيه أبا محمد كما لا يخفى على صغار شداة النحو!

79- (الأوابد والمنهى في وفيات أولي النهى) 18/ 2،

قلت: العنوان ركيك لم يفطن له فريق التحقيق، وهو ليس كتابًا واحدًا كما توهموا، بل هُمَا كتابان: "الأوابد"، و"المنتهى في وفيات أولي النهى"، لا: "المنهى" الذي لا معنى له.

80- (وقد ألحق بعض المتأخرين مباحثَ الأواخرَ إليه) 18/ 2

قلت: الصواب: الأواخرِ بالكسر لا الفتح كما هو معلوم.

81- (ومبادئه مبينة في العلوم الشرعية) 20/ 2

الصواب: ومبادؤه، كما هو الأدق رسما.

82- جاء في كشف الظنون: (الأوراد السبعة جمعها الشيخ الزاهد محمد بن اسامة). قال فريق التحقيق في الهامش(هكذا بخطه، ولم نقف على أحد يلقب محيي الدين واسمه محمد بن أسامة ولا شك أنه وهم وتحريف).22/ 2

أقول: محيي الدين محمد بن أسامة معروف، وهو صاحب المبشرات الجامع للخيرات، فلا شك أن فريق التحقيق هم من وهموا وتسرعوا في حكمهم.

83- (وقد جعله من فروع علم الطب، فيا ليت شعري "هذه" الكتب المطولة، نعم هو باب من أبواب الكتب) 22/ 2، قال فريق التحقيق: في م " ما هذه" والمثبت من خط المؤلف.

أقول: ما في "م" هو الأدق والأليق.

84- يصحح فريق التحقيق تاريخ وفاة ابن سينا؛ فيقول حاجي خليفة عنه: (المتوفى سنة ثمان وعشرين وثمان مئة)؛ فيعلق فريق التحقيق: (هكذا بخط المؤلف وهو غلط محض صوابه: وأربع مئة كما هو مذكور في ترجمته، نسأل الله العافية!)

قلت: لا داعي لتضخيم أخطاء المصنف رحمه الله بقولهم: نسأل الله العافية!؛ فهي من مثله مغمورة في بحر حسناته.

85- قال صاحب كشف الظنون:(الآيات البينات للإمام محمد بن عمر بن دحية). قال فريق التحقيق في ترجمة ابن دحية: (هو أبو الطاهر محمد بن عمر بن حسن المعروف بابن دحية الكلبي المتوفى سنة 667هـ..)29/ 2

قلت: الثابت والمعروف والمشهور أن ابن دحية الكلبي هو: أبو الخطاب عمر بن الحسن ابن دحية الكلبي الاندلسي السبتي المتوفى سنة 633هـ.

كما هو عند ابن الديبثي في تاريخه وغيره ممن جاؤوا بعده؛ فلا أعرف ما وجه تكنيته بأبي الطاهر مع أن صاحب لسان الميزان ذكر ما يكنى به؛ فحصرها في "عدة كنى: أبو الفضل، أبو حفص، أبو علي الداني الكلبي" !

ووفاة ابن دحية 633هـ كما هو ثابت عند من ترجم له... فلا أدري وجه وفاته وتحديدها من قبل فريق التحقيق بسنة 667هـ.

وقول صاحب كشف الظنون الآيات البينات للإمام محمد بن عمر.. سبق قلم منه رحمه الله تعالى؛ لأنه قبل ترجمة ابن دحية كان يترجم لكتاب الآيات البينات لمحمد بن عمر الرازي، فلعله سرى ذلك إليه، وعلق بذهنه حين أراد

الترجمة للآيات البينات لابن دحية، لكن العجيب مواطأة فريق التحقيق لهذا الوهم واصرارهم على ترجمة لا وجود لها.

وكتاب " الايات البينات في ذكر ما في أعضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من المعجزات" لأبي الخطاب عمر بن الحسن ابن دحية الكلبي المتوفى سنة 633هـمطبوع ومحقق وموجود على شبكة الانترنيت.

86- (إيثار الانتصاف لأبي المظفر يوسف بن قزأوغلي المعروف بسبط ابن الجوزي) 30/ 2.

قلت: هو أولاً: "إيثار الانصاف في آثار الخلاف"، لا ما أثبته فريق التحقيق!

أما (قز أوغلي)؛ فيقول محقق شذرات الذهب ج5/ 266: (في الأصل " قزغلي" وفي كثير من كتب التأريخ: كالنجوم والأعلام، وابن الجزري " قز أوغلي" وكلاهما وما يتصحف خطأ، ويسعى بعضهم لتعليله تعليلا أعجميا فاسدا، والصواب " فرغلي" كما في نسخة قديمة من الوافي بالوفيات، وابن خلكان، وغيرهما من كتب الثقات"؛ فالله أعلم.

87- ضبط فريق التحقيق بيتا في الكليات الخمس(جنسٌ وفصلٌ ونوع خاصُّه عرض عام جُمَّلُه را إيساغوجي كردند نام)33/ 2

قلت: لا وجهل ضبط " جمله" بالحركات والتشديد!؟

88- ضبط فريق التحقيق نص حاجي خليفة: (وشرح الشريف نورُ الدين عليِّ بن إبراهيم...) 37/ 2.

والصواب: وشرح الشريف نورِ الدين بالكسر لا الرفع.

89- (وسمّاه: " سلم المنورق") في الأصل السلم. 39/ 1.

قلت: ما في الأصل هو الصحيح المشهور.

90- (ونظم الشيخ إبراهيم الشَّبُسْتري...)، علق فريق التحقيق: (الضبط من خط المؤلف) 39/ 2

قلت: شبستر مدينة معروفة بالجانب الاذري من إيران، وتنطق بفتح الباء لا ضمها.

91- (إيضاح المقادير: لمحمد بن محمد بن أبي نصر المستوفي...) علق فريق التحقيق: (هكذا بخط المؤلف، ولم نقف على رجل اسمه " محمد بن محمد بن أبي نصر" من أهل القرن السابع ولا ممن ألف مثل هذا الكتاب، وقد نسب البغدادي في هدية العارفين هذا الكتاب لحمد الله المستوفي القزويني... وقد ترجم المؤلف لحمد الله القزويني في سلم الوصول 64/ 2(1557) ولم يذكر في مؤلفاته هذا الكتاب، ولا ندري من أين نقل المؤلف اسم هذا الكتاب ومؤلفه بهذه الصيغة وهذا الترتيب الغريب)42/ 2.

قلت: هو بعينه من ذكره البغدادي في الهدية، أي حمد الله المستوفي، وهو مختلف في اسمه أصلا؛ فلا حاجة إلى تضخيم المسألة من قبل المحققين وتهويل صنيع صاحب الكشف، فهو حاله حال كثير من التراجم التي وقع فيها سهو وغفلة من قبل المصنف رحمه الله تعالى، والشخصية المترجم لها هو حمد الله بن آتابك، وقيل أبو بكر بن حمد بن نصر القزويني، المستوفي، وقيل اسمه أحمد، ولقبه حمد الله.

من كبار مؤرخي ايران، وكان عارفاً بالسير والآثار وأحوال البلدان والبقاع، أديباً، شاعراً، مؤلّفاً.

ولد بقزوين سنة 682 هـ، وكان ينسب نفسه إلى الحر بن يزيد الرياحي.

كان يجالس الخواجه رشيد الدين فضل الله، وعاصر الوزير غياث الدين محمد بن رشيد الدين وتقرب إليه وحظي لديه.توفي بقزوين سنة 750 هـ، ودفن بها.

من آثاره: (تاريخ گزيده)، و(نزهة القلوب)، و(ايضاح المقادير)، و(مفاخر التواريخ)، و(جهان نامه)، ومنظومة (ظفر نامه).

92- (إيضاح الملتمس، للإمام الحافظ أبي بكر بن أحمد... الخطيب البغدادي).. 43/ 2

قلت: لم يعلق فريق التحقيق في هذا الموضع وكأنه يسلم بوجود مثل هذا العنوان، وهذا عجيب غريب! لأنه تصحيف واضحٌ وبيّنٌ، والصواب هو " إيضاح الملتبس" لا " الملتمس" وعنوان الكتاب بتمامه هو " غنية الملتمس إيضاح الملتبس"

أو كما ذكره ابن الجوزي في المنتظِم بعنوان: " غنية المقتبس في تمييز الملتبس" وتبعه ياقوت في معجم أدبائه، والذهبي في سيره، أو تذكرته.

93- (الايضاح فيمن ذكر بالاندلس بالصلاح لمحمد بن محمد ابن الحاج التلقيفي) علق فريق التحقيق بأن هذه النسبة وهم من المصنف وإنما هي " البلفيقي" 43/ 2

قلت: وهو كما قالوا وذكروا، لكن العجيب أنه فاتهم الاشارة إلى أن الصواب في العنوان هو " الافصاح فيمن "عمن" عرف بالأندلس بالصلاح".. لا " الايضاح" كما ذكره من ترجم لابن الحاج البلفيقي!!

94- (الايضاح في الوقف والابتداء لأبي بكر.. الانباري). 44/ 2

قلت: لم يعلق فريق التحقيق هنا وكأنه سلم بهذا العنوان، وإنما هو " إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل).

95- (الايضاح في ناسخ القرآن ومنسوخه) لمكي القيسي44/ 2

قلت: لم يعلق فريق التحقيق في هذا الموضع، مع ان العنوان مطبوع وفي بعض مخطوطاته يحمل عنوان: " الايضاح لناسخ القرآن ومنسوخه...).

96- (الايضاح في النحو) للزجاجي. 45/ 2

قلت: لم يعلق فريق التحقيق هنا ولم يضبط العنوان وإنما هو " الايضاح في علل النحو".

97- (الايضاح في المعاني والبيان) للخطيب القزويني. 45/ 2

قلت: لم يعلق فريق التحقيق في هذا الموضع، والكتاب ليس مقتصرا على فني المعاني والبيان كما يوهمه هذا العنوان، وإنما هي في علوم البلاغة الثلاثة " المعاني والبيان والبديع".

98- (وعلى الايضاح حاشية شمس الدين محمد بن أحمد النكساري سماها " الايشاح" علق فريق التحقيق:: (لم نقف على مترجم اسمه محمد بن أحمد النكساري ويلقب شمس الدين، ولا ندري من اين استقى المؤلف هذه المعلومة!! 47/ 2

قلت: هذا المترجم بهذا الاسم موجود، وله شرح بدء الامالي، وشرح الهارونية في التصريف، وليس هو محي الدين النكساري محشي شرح الوقاية كما وهم فريق التحقيق!

99- (المعروفَ بابن الأخت..) 53/ 2

الصواب: المعروفُ.. بالرفع لا النصب كما وهموا!

100- (إبراهيم بن أحمد الجزَري الانصاري) 54/ 2

قلت: الجزري بسكون الزاي لا فتحها.

101- (أبو علي الجلولي). علق فريق التحقيق بقولهم: (لا نعرفه) 45/ 2

قلت: بل هو معروف. كما في غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري ترجمة 1077، وهو الحسن بن علي، أبو علي الجلولي القيرواني، قرأ عليه ابن بليمة عن قراءته على محمد بن سفيان.

102- (الايضاح في علم السحر للشيخ الأندلسي) علق فريق التحقيق: (هكذا ذكره، ولم نجد في الموارد التي بين أيدينا من ينسب هذا الكتاب إليه من الأندلسيين) 57/ 2.

قلت: بل هو موجود وثابت ومنسوب إلى مسلمة بن أحمد المجريطي- مجريط هي مدريد اليوم- كما في بعض نسخ كشف الظنون التي صرح بذكر الاسم.

103- (الايضاح في النِّسَب: لأبي بكر يحي بن أبي بكر بن عجيل اليمني الفقيه) علق فريق التحقيق: هكذا بخطه، ولا وجود لمثل هذا الاسم، ولعل الصواب " أبو بكر بن يحي بن عجيل" كما في قلادة النحر) 57/ 2

قلت: في الموضع مأخذان:

الأول: كسر نون " النسب" مع فتح السين مع أن الاليق فتح النون أو كسرها مع تسكين السين. فموضوع الكتاب الأنساب كما هو واضح.

الثاني: الزعم بأن لا وجود لما كتبه حاجي خليفة من ضبط الاسم، والصواب خلاف هذا الزعم وأن هذه الشخصية ثابتة وموجودة.

104- (الايضاح لعبد الرحمن بن أحمد الطبري) علق فريق التحقيق: قد مر كتاب الايضاح في اسرار النكاح لعبد الرحمن بن نصر الطبري الشيزري، فلعله هو المقصود هنا، وإلا فلا نعرفه. 57/ 2

قلت: إن هذه شخصية معروفة موجودة ومشهورة كما ذكر ذلك أبو الشيخ الاصبهاني في كتابه طبقات المحدثين باصبهان.

105- (فصنَّفَ هذا المذكورَ جواباً عن رده)...59/ 2

قلت: هكذا رسم فريق التحقيق " المذكور" بالفتح مع أن حقه الضمّ كونه مرفوعا.

106- (وأضاف إليه ما انتخبته فكرته وأتت عليه تجربته).. علق فريق التحقيق: (في الأصل: " انتخبه"، ولا تستقيم).64/ 2

قلت: مجازفة علمية واصرار عجيب على تخطئة المصنف فيما هو ليس بخطأ، فالفاعل اذا كان مؤنثا تأنيثا مجازيا جاز في عامله التأنيث والتذكير، فيقال: طلعت الشمس، وطلع الشمس، وهنا يجوز أن تقول: انتخبته فكرته، وانتخبه فكرته! فعلام هذه الضجة المفتعلة والحكم بعدم الاستقامة في مثل هكذا أساليب تستقيم من حيث اللغة.

107- (فألفه لتبيُّنِ ذلك) علق فريق التحقيق: هكذا بخطه، والصواب " لتبيين". 65/ 2

قلت: ما كان بخط المصنف حاجي خليفة هو الصواب، وتصويب فريق التحقيق لغيره محض الخطأ!

فالتبين يشتمل على معنى النقد وذكر الدلائل ما يجعلنا نتمسك بما رسمه المصنف!

108- (وهي قصيدة اشتهرت بأولُّها).. 68/ 2

قلت: واضح أنه غلط بيّنٌ وظاهر لا يسوغ مثله إلا لدى أصحاب الصنعة التجارية في التحقيق والله المستعان، وكم شنع فريق التحقيق على المصنف فيما هو أدنى من ذلك. والصواب: " بأولِّها" بالكسر لا الرفع.

109- (للشيخ أحمد بن أبي الحسن النامقي الجامي).. علق فريق التحقيق عن " النامقي": هذه النسبة بفتح النون والميم، وهي نسبة إلى " نامه" وهو الكتاب بالعجمية، فعرب فقيل: نامق، كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الاثير.

قلت: نامق هي قرية في مقاطعة كوهسرخ، إيران. ولا حاجة لهذا التمحل الركيك الذي لا يصح تعميمه؛ نعم قد يكون بعضهم تطلق عليه هذه النسبة لخصوصية فيه في قراءة الكتب أو تصنيفها لكن لا يعني هذا تعميم المضمون السابق في كل نسبة.

110- (البحار الزاخرة.. لحسام الرهاوي) علق فريق التحقيق: (لم نقف على اسمه). 72/ 2

قلت: هو معروف واسمه: " الحسن بن شريف الدين التبريزي الرهاوي الحنفي، حسام الدين أبو المحاسن"

111- (البحار الزاخرة في نظم درر البحار. يأتي) 72/ 2.

قلت: لم يعلق فريق التحقيق في هذا الموطن ولم ينبهوا لسبق قلم المؤلف رحمه الله تعالى بقوله " يأتي"، فقد تقدم قبل قليل بعنوان " البحار الزاخرة في المذاهب الأربعة).

112- (وكتابُ الدرةُ اليتيمةُ) هكذا برفع المضاف إليه وصفته. 73/ 2

قلت: والصواب (وكتابُ الدرّةِ اليتيمةِ) بالكسر في الموضعين.

113- (ومذهب الشيخ محيي الدين ابن العربي).. علق فريق التحقيق: في م " عربي" والمثبت من خط المؤلف، وهو الأصوب، وإنما ينكره بعضهم تقليلا من شأنه؛ إذ المحفوظ بالالف واللام. 77/ 2

قلت: كلاهما صواب، وتعليل التنكير تنقيصا كما يراه فريق التحقيق غير صحيح،

ذلك لأن حذف الألف واللام هو اصطلاحٌ مشرقيٌ جروا عليه للتمييز بينه وبين القاضي أبي بكر ابن العربي الإشبيلي المالكي، أما المصادر المغربية والأندلسية - مثل: "عنوان الدراية" للغبريني - فهي تُسمِّيه: "ابن العربي"، لذا لا خطأ وإنما هو أسلوب مشرقي في تنكيره لا يمت للتنقيص بصلة!.

114- (ذكر فيه أحوالَ بحرِ الروم وجزائرَه ومسالكه ومراسِيهِ).. 88/ 2

قلت: في التشكل خطأ فقد جعل " جزائره" لعله عطفا على أحوال، لكن مراسيه جاء مكسور الآخر عطفا على بحر، والأمر مشكل لذا يجب توحيد المتعاطفات لا بهذه الصورة الركيكة.

115- (بدء الدنيا، للشيخ الكسائي).. علق فريق التحقيق: لعله علي بن حمزة الكسائي الامام المعروف بالقراءة والنحو واللغة والمتوفى سنة 189هـ... ولكن لم أقف على من نسب هذا الكتاب إليه ولا وقفت على هذا العنوان. 89/ 2

قلت: لعل الكسائي الذي يعنيه حاجي خليفة هو: أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله الكسائي، وكتابه هو قصص ومواليد الأنبياء ذكر فيه (هذا كتابٌ جمعتُ فيه المبتدآت من خلْق السَّماوات والأرضين، وخلْق الجنِّ والإنس،

وأوائلِ أحوال النَّبيين، على قدْر ما وقعَ لي من أخبارِهم، واتَّصل إليَّ من أنبائهم، بعد أن اجتهدتُ، فتخيَّرت ما قرب منها، وألغيت ما بعُدَ منها، فما وافق منها الحقَّ، فهو الذي قصدنا، وما كان منها على الضَّلال، فإثمُه على من وضعَه، ووِزْره على مَن ابتدعه)، لكن يشكل عليه أن وفاة هذا متأخرة.

116- (البداية في الكلام، لأبي تراب إبراهيم بين عبيد الله).. علق فريق التحقيق: هكذا نسبه لأبي تراب إبراهيم بن عبيد الله؛ لكنه ذكر في حرف الهاء: " الهداية في الكلام، للشيخ الإمام نور الدين أبي محمد" في م: بكر" أحمد بن محمود " في م" محمد" الصابوني الحنفي المتوفي سنة ثمانين وخمس مئة... ومن هنا يظهر أن البداية ليس لأبي تراب وإنما لنور الدين الصابوني، وكذا نسبه إليه صاحب الجواهر المضية والتميمي في الطبقات السنية والمؤلف في سلم الوصول وهو الصواب إن شاء الله) 3 2.

قلت: ما صوبه فريق التحقيق وهم كبير أو خيال أو عكوس في المرايا أو ظلال لا يمت للحقيقة بصلة؛ للأسباب الآتية:

أ- حاجي خليفة رحمه الله ذكر أن أول كتاب البداية لأبي تراب " نحمده على آلائه... إلخ" بينما بداية الصابوني "الحمد لله ذي الجلال والاكرام..."؛ فكيف يكون بداية أبي تراب هو عينه بداية الصابوني.

ب- ذكر حاجي خليفة أن أبا تراب أورد في شرح البداية اعتراضات الشارح الفاضل علي قوشجي على السيد، ولو كان بداية أبي تراب هو بداية الصابوني لما ساغ ذلك، فالصابوني متقدم وفاة في حدود 580هـ، وقوشجي متأخر في حدود 879هـ. فكيف يزعم فريق التحقيق أن بداية أبي تراب عين بداية الصابوني.

ج- ذكر حاجة خليفة أن أبا تراب ذكر في بداية خطبته لكتابه اسم السلطان سليم خان بن بايزيد خان، وسليم متأخر وفاة سنة 926، بينما الصابوني متقدم وفاة ولا يوجد في بدايته ذكر لسليم أو غيره. ووفاة أبي تراب هي 920 هج كما في الهدية.

د- بداية أبي تراب مختصر على أربعة مقاصد، وبداية الصابوني مختصر أيضا لكنه ليس مرتبا على مقاصد. لذا فإن كتاب البداية في الكلام وشرحه لأبي تراب مستقلان تمام الاستقلال عن بداية الصابوني.

117- (فذكر نوادرُ الوقائع)... 95/ 2

قلت: هكذا برفع المنصوب، أهكذا تورد الأبل يا فريق التحقيق الذي اتهم حاجي خليفة بالضعف في العربية!.

118- (أخونا الذي باني بعشرين...) 97/ 2

قلت: " بعشرين دورة" كما في اصل الشذور ونسخ الكشف التي وقفت عليها، و" يأتي" لا "باني" كما وهموا.

119- (وفيه كتبٌ، منها: الباعث على انكار البدع والحوادث ودررِ المباحث)... علق فريق التحقيق: " تقدم في موضعه لأبي شامة المقدسي"

قلت: هكذا رسموه بكسر " درر المباحث" تتمة للعنوان، وهذا خطأ محض، ووهم كبير؛ فهما كتابان لا كتاب واحد، الأول، لأبي شامة، والثاني: " درر المباحث في أحكام البدع والحوادث" للحسين بن الحسن بن منصور السعدي،

القاضي زين الدين أبو عبد الله الدمياطي، المقدسي الأَصل (... ـ 648 هـ): فقيه شافعي، شيخ الحافظ الدمياطي ومفقّهه.

120- (وهو أصح كتاب).. علق فريق التحقيق: " في الأصل كتب". 104/ 2

قلت: تكرر عند فريق التحقيق تصويب كلمة " كتب" كما في الاصل وجعلها " كتابا" وهو لا يخفى على صغار طلبة العلم، لكن كان يجب أن يفلسف فريق التحقيق صنيع حاجي خليفة ما دام أنه تكرر ذلك منه؛ فلا شك أن مثل هذا لا يخفى، لذا التمس لحاجي خليفة العذر أنه كان يرسم المفردة هنا قرآنيا بوضع ألف صغيرة على الكلمة وربما لمعرفة القارئ ذلك لم يحتج للتنبيه على ذلك اصلا بوضع الالف.